إعلان تيلا

إن رؤساء بلدان أمريكا الوسطى المجتمعين في مدينة بويرتو ده تيـــلا ، بجمهورية هندوراس ، أيام ٥ و ٦ و ٧ آب/اغسطس ١٩٨٩ ، إذ يحيطون علما ويسلمـــون بالعمل الهام الذي قامت به اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع ، وكذلك بما قـــام به الفريق العامل التقني ، اللذان ساعدت جهودهما على عقد هذا الاجتماع .

وإذ يضعون في اعتبارهم :

أن من الضروري استكمال الخطوات التي اتفق عليها في اجتماع اسكيبولاس الثانـي لإقرار سلم راسخ ودائم وكذلك للتنفيذ الفعلي للالتزامات التي توصل اليها الرؤساء في الإعلانات والاتفاقات الصادرة على التوالي في ألاخويلا وكوستا دل صول .

يتفقون على ما يلي :

١ - تأكيد اقتناعهم بتعزيز جميع التدابير الرامية الى الامتثال للنقطتيـــن ٥ و ٦ من اتفاق اسكيبولاس لمنع استخدام أقاليمهم لزعزعة استقرار حكومات بلدان أمريكـــا الوسطى . وفي هذا الاتجاه يوافقون على الوثيقة المعنونة "خطة مشتركة لتسريح أعضـــاء المقاومة النيكاراغوية وأفراد أسرهم أو إعادتهم الى الوطن أو توطينهم الاختياري في نيكاراغوا وبلدان أخرى ، وكذلك للمساعدة في تسريح جميع الاشخاص المشتركين فـــي عمليات مسلحة في بلدان المنطقة عندما يلتمسون ذلك طواعية" .

٢ - استصواب التضافر في حل الخلافات التي تنشأ بين مختلف بلدان أمريكا الوسطى ، بشكل مباشر ، ولذلك يؤيدون الاتفاق المبرم بين نيكاراغوا وهندوراس فيما يتعلـــق بالدعوى المقدمة الى محكمة لاهاى والتي تلقى تأييدا معنويا من رؤساء السلفـــادور وغواتيمالا وكوستاريكا .

٣ - تأييد حث الجماعات المسلحة في المنطقة ، ولاسيما جبهة فارابوندو مارتـــي للتحرير الوطني ، التي مازالت تسلك سبيل القوة ، على الكف عن هذه الافعال ، ولذلـــك يؤيدون الفصل الثالث من وثيقة المساعدة على التسريح الاختياري لافراد هذه الجبهـــة ، الذي يحث الجبهة بقوة على وقف الاعمال العدائية وقفا فوريا وفعليا ، توصلا الى حـوار يساعد على نبذ الكفاح المسلح وإدماج أفراد جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطنـــي في الحياة المؤسسية والديمقراطية .

٤ - يسلّم الرؤساء بجهود حكومة غواتيمالا لتعزيز عملية المصالحة الوطنية التي تقوم بها عن طريق حوار واسع النطاق ودائم تقوم فيه اللجنة الوطنية للمصالحة بدور بارز . كذلك تعرب عن رغبتها في أن تتدعم بهذا الحوار عملية إرساء الديمقراطية وعملية التعدد والمشاركة ، وفي أن يتم ، وفقا للمادة ١ من إجراءات اسكيبولاس وللتشريع الداخلي ، إعادة تأكيد النداء الموجه الى الجماعات المسلحة للكف عن عمليات المقاومة تمشيا مع روح هذا الاتفاق والإندماج في الحياة السياسية المؤسسية من خلال عملية المصالحة الوطنية .

٥ - مناشدة الامم المتحدة اتخاذ التدابير الضرورية لإقامة آلية التحقق في مجال الامن ، حيث أن نيكاراغوا وهندوراس توصلتا الى اتفاق يتضمن سحب هندوراس لتحفظها على تنفيذ هذه الخطة وتأكيد طلب هندوراس إرسال قوة دولية للسلم الى أراضي هندوراس .

٦ - تأييد ما دعت اليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع من عقد لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية اجتماعها الاول في مدينة غواتيمالا يومي ٣٠ و ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٩ للبدء في الاعمال الرامية الى إعداد مشروع الاتفاقية التي تنظم طابعها ووظائفها .

٧ - تجديد تأكيد أهمية برلمان أمريكا الوسطى باعتباره محفلا ستتناقش فيه شعوب المنطقة وتصوغ توصيات بشأن المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أمريكا الوسطى ، ولذلك فمن المحتم بدء نفاذ المعاهدة المنشئة له في أقرب وقت ممكن .

٨ - التنديد بقوة بالاتجار بالمخدرات واستعمالها ، مع التزام رؤساء بلدان أمريكا الوسطى بسن قوانين واتخاذ تدابير حازمة لمنع تحول بلداننا الى قواعد للمتجرين بالمخدرات . وتوصلا لهذه الاهداف سيُلتمس التعاون الإقليمي والدولي ، وستوقع اتفاقيات مع الدول المتأثرة بهذا الاتجار غير المشروع ، وستتخذ تدابير تكفل فرض رقابة فعالة على الاتجار بالمخدرات .

٩ - وبعد انقضاء عامين على توقيع مشروع اسكيبولاس الثاني للسلم ، فإن رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس يكررون الإعراب عن رغبتهم الراسخة في التنفيذ الكامل لكل الالتزامات والاتفاقات المنصوص عليها في اتفاق غواتيمالا وإعلاني ألاخويلا وكوستادل صول ، وخصوصا ما يتعلق منها بتعزيز عمليات إرساء الديمقراطية ، ولذلك فمن الضروري الامتثال الدقيق لما تم التوصل اليه من اتفاقات .

إن رؤساء بلدان أمريكا الوسطى يتفقون على الاجتماع قبل نهاية العام في جمهورية نيكاراغوا .

إن رؤساء بلدان امريكا الوسطى يشكرون شعب وحكومة هندوراس ، وبوجه أخص رئيسها خوسيه أسكونا أويو ، لما قدموه من كرم الضيافة .

تيلا ، هندوراس ، في ٧ آب/اغسطس ١٩٨٩

ألفريدو كريستياني بوركارد
رئيس جمهورية السلفادور

فينيسيو سيريسو أريغالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

أوسكار أرياس سانتشيس
رئيس جمهورية كوستاريكا

دانييل أورتيغا سافيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

خوسيه أسكونا أويو
رئيس جمهورية هندوراس